Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى المصاحف التى كتبها عثمان للأمصار ، واستمر الناس يقرؤونها على هذه الصفة ما يقرب من نصف قرن من الزمان ، وهذا هو نص ما أورده حمزة الأصبهانى(٤) .

« كتب عثمان المصاحف الخمسة وفرقها على الأمصار ، فمضى الناس يقرؤون فيها نيفا وأربعين سنة ، وذلك من زمان عثمان الى أيام عبد الملك فكثر التصحف على ألسنة الناس ، ففزع الحجاج(٥) ، وسأل كتابه تدارك الأمر ، فوضعوا النقط أفرادا وأزواجا ،، وخالفوا بين أماكنها ، بعضها فوق الحروف ، وبعضها تحت الحروف ، ومع ذلك كان يقع التصحيف ، فأحدثوا الاعجام فاذا أغفلوا الاستقصاء على الكلمة فلم توف الحقوق كلها من النقط والاعجام اعتراها التصحيف ، فالتمسوا حيلة ثالثة فلم يقدروا عليها » .

***

(٤) التنبيه على حدوث التصحيف ، ص ٢٧ ، ٢٨ .

(٥) فيه خلاف بين العلماء على من وضع النقط هل هو ابو الأسود فى عهد زياد بن أبيه — كما رجحنا — أو فى عهد زمن عبد الملك على يد نصر ابن عاصم